الصباح الدولية
15
العدد 2990 - السنة العاشرة
الجمعة 23 جمادى الأولى 1439 - الموافق 9 فبراير 2018
Friday 9 February 2018 - No.2990 - 10th Year

طيران التحالف يستهدف تجمعات للحوثيين جنوب تعز

اليمن: الشرعية تحقق تقدماً متوالياً .. وإيران مستمرة في تهريب الأسلحة

قارب صيد محمل بالأسلحة قرب سواحل اليمن

عدن - «وكالات»: أكد الناطق باسم الجيش اليمني، العميد عبده مجلي، استمرار إيران في اختراقاتها المتعلقة بتهريب الأسلحة إلى ميليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن، مبينا أن عمليات التهريب تتم من خلال البحر وعبر قوارب للصيد.

وشدد مجلي أن الخبراء الإيرانيين فشلوا في تحركاتهم الحربية باليمن، لافتا إلى أن قوات الشرعية حققت تقدما كبيرا في مختلف الجبهات، مما أدى إلى تقهقر وانهيارات في صفوف الميليشيات.

أضاف الناطق باسم الجيش اليمني، وأن التجنيد الإجباري وتجنيد الأطفال لا يزالان الورقة الأخيرة التي يراهن عليها الحوثيون الموالون لإيران.

وأوضح أن هناك تهريبا مستمرا للأسلحة من خلال البحر ويتم عبر قوارب للصيد، مشددا على أن إيران لن تتوقف عن تهريب الأسلحة إلا بتحرير اليمن بكامله من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وذكر مجلي أن قوات الشرعية حققت تقدما كبيرا خلال الأيام الحالية، مما أدى إلى انهيارات في صفوف ميليشيا الحوثي، وأن «الجيش الوطني سيطر على مواقع جديدة للمرة الأولى، وأن الخطة الاستراتيجية الجديدة للعام الحالي والتي جاءت بالتنسيق مع قوات التحالف العربي، حققت نتائج إيجابية كبيرة وتقدما للجيش في كل الجبهات».

وقال مجلي إن هناك أعدادا كبيرة من الانقلابيين سقطوا قتلى وجرحى في الجبهات، كما قام بعضهم بتسليم أنفسهم لقوات الشرعية، مؤكدا أن الروح الانهزامية لدى الانقلابيين تنطبق على الأوضاع الميدانية، وهناك حالات هروب من مواقع كانت تحت سيطرتهم.

وأشار إلى أن قوات الشرعية استطاعت تحقيق انتصارات متتالية خلال الأيام الماضية، وتمت مؤخرا السيطرة على مديرية حيف التي تعتبر ملتقى طرق بين تعز والحديدة وإب، وحاليا هناك تقدم وزحف كبير للوصول إلى الجراحي وقطع الإمدادات عن الانقلابيين، إضافة إلى تأمين الجبهة الغربية لمديرية الخوخة، وتدمير عدد كبير من التعزيزات العسكرية لعناصر التمرد.

وأضاف أن قوات الشرعية تقدمت في الجبهة الشرقية لمحافظة تعز وسيطرت على منطقة عزلة العدنة، بالإضافة إلى تقدمها في جبهة حنفي والسيطرة على الخط الفاصل بين الحديدة وتعز، كما تمكنت قوات الشرعية من فرض سيطرتها على جبل كتاف الاستراتيجي في البيضاء، والتقدم باتجاه مديرية ناصع والسيطرة عليها، وقال مجلي إن هناك مواقع قليلة جدا لا تزال مزروعة بالألغام وسيتم نزعها قريبا من قبل الفرق المتخصصة.

كما بين مجلي أن قوات الشرعية استطاعت تحرير برط العنان في مديرية الجوف من الانقلابيين الذين تركوا خلفهم أسلحة وذخيرة وفروا هاربين من مواقعهم، إضافة إلى السيطرة على مديرية التحيتا على الساحل الغربي.

وأكد أن الجبهات في كل المواقع تشهد حاليا تحركات كبيرة وانتصارات متوالية لقوات الشرعية، فيما ميليشيات الحوثيين يواجهون هزائم كبيرة، كما أن مساندة قوات التحالف العربي ساعدت بشكل كبير في تسهيل تقدم الجيش الوطني، حيث واجه الانقلابيون ضربات جوية مكثفة على مواقع تجمعاتهم وتحصناتهم، وتسببت لهم في خسائر مادية ومعنوية كبيرة.

من ناحية أخرى جددت مقاتلات التحالف العربي غاراتها على آليات وتعزيزات للميليشيات الحوثي في مديرية خدير جنوب شرق محافظة تعز.

وقال مصدر عسكري أن مقاتلات التحالف دمرت مدفعية للميليشيات في سائلة موقعة، واستهدفت تجمعاتهم في رون المنشار أسفل تقيل الصلو، وفقا لموقع المصدر اليمني.

وكانت ميليشيات دفعت بتعزيزات كبيرة في اليومين الماضيين إلى خدير من أجل استعادة المواقع التي حررتها القوات الحكومية في مديرية الصلو.

كما كبدت قوات الشرعية اليمنية بمساندة التحالف العربي الذي تقوده السعودية، ميليشيا الحوثي الانقلابية في جبهة باقم شمال صعدة، أكثر من 50 قتيل بينهم 3 قادة ميدانيين، وذلك في إطار العملية العسكرية التي بدأت منذ أسابيع وما زالت مستمرة.

وقال مصدر يمني بحسب صحيفة «الوطن»، إن المعركة نجحت في القضاء على مجاميع حوثية بينهم 15 قناصا في جبال الضراوات والقمع والتباب السود قبالة ظهران الجنوب، كما تم تدمير 4 منصات لإطلاق صواريخ الكاتيوشا في التباب السود.

وحسب المصدر، نفذت القوات البرية السعودية عملية ناجحة في السيطرة على جبل الضروات المطل على قرية محديدة اليمنية، والقضاء على 20 من الميليشيات، بينهم قائد ميداني كنيته «أبو عز الحوثي»، إضافة إلى 7 قناصين، وتدمير 3 مستودعات للأسلحة المتوسطة والخفيفة.

وأضاف المصدر أن القوات البرية السعودية أتاحت الفرصة لقوات الشرعية المتمثلة في اللواء الخامس حرس حدود من التقدم في جبهة مندبة وتحريرها بالكامل والسيطرة على جبال القمع وآل صبحان، وأنها في طريقها لأبواب الحديد ومن ثم إلى مثلث باقم على مسافة 8 كيلومترات.

وأكد قائد اللواء الخامس حرس حدود اليمني العميد صالح قروش، أن الهدف الرئيسي لهم هو تحرير مديرية باقم شمال صعدة، وقال إن قوات اللواء تمكنت من السيطرة التامة على التباب السود وتبة البركان وعدد من المرتفعات المحيطة بمندبة من الجهة الجنوبية والغربية.

وقال العميد قروش إن ما لا يقل عن 30 عنصراً من الميليشيات لقوا مصرعهم فيما تم أسر اثنين آخرين، مشددا على أن «هروب الحوثي جاء نتيجة نجاح خطة القتال وشجاعة عناصر اللواء الخامس ودعم قوات التحالف العربي».

وأشار إلى أن قوات الجيش استعادت كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة كانت مع الميليشيات، كما دمرت قوات التحالف العربي عدة آليات مسلحة مع تعزيزات للميليشيا الحوثية كانت قادمة من ضحيان.

وأضاف أن أهمية المناطق المحررة تكمن في أنها تطل على منطقة أبواب الحديد التي ستنتقل من خلالها المعارك لآل صبحان المجاورة لمركز المديرية الذي بات يفصله عن الجيش الوطني نحو 4 كيلومترات فقط، كما أنه من خلال السيطرة على هذه المناطق تم تأمين تحصينات الجيش الوطني في مندبة وعدد من القرى في المملكة، حيث كانت تستخدمها الميليشيات لاستهدافها.

الأمم المتحدة تحذر: «القاعدة» لا يزال «صامداً بشكل لافت»

عناصر من «القاعدة»

نيويورك - «وكالات»: أعلن مراقبون تابعون للأمم المتحدة في تقرير الأربعاء، أن تنظيم القاعدة لا يزال «صامدا بشكل ملفت» وبشكل خطرا أكبر من تنظيم داعش في بعض المناطق.

وأوضح التقرير الذي رُفع إلى مجلس الأمن الدولي كيف أن فرع القاعدة في اليمن بشكل مركزا للتواصل لمجمل التنظيم، مضيفا أن «المجموعات المرتبطة بالقاعدة لا تزال تشكل التهديد الإرهابي الأبرز في بعض المناطق مثل الصومال واليمن، والدليل على ذلك الهجمات المتواصلة والعمليات التي يتم إفشالها باستمرار».

وتابع التقرير أن المجموعات المرتبطة بالقاعدة في غرب أفريقيا وفي جنوب آسيا تشكل خطورة أكبر من مقاتلي تنظيم داعش «غير القادرين حاليا على فرض أنفسهم في موقع قوة».

لكنه حذر من احتمال حصول تعاون بين مجموعات مرتبطة بتنظيم داعش وأخرى تابعة للقاعدة في بعض المناطق، ما يمكن أن يشكل تهديداً جديداً.

وأضاف التقرير أن في سوريا لا تزال جبهة النصرة أحد أقوى وأكبر فروع تنظيم القاعدة في العالم»، ومقاتلوها «يلجأون إلى التهديد والعنف والحوافز المادية» لضم مجموعات مسلحة صغيرة، مشيرا إلى أن عدد مقاتلي هذه الجبهة يتراوح بين 7 و11 الف شخص من بينهم آلاف المقاتلين الأجانب، وهي تتخذ معقلاً لها في محافظة إدلب بشمال غرب سوريا.

كما أن جبهة النصرة المصنفة على لائحة المنظمات الإرهابية الدولية على رغم إعلانها في صيف العام 2015، فك ارتباطها عن تنظيم القاعدة، وتبديل اسمها إلى جبهة فتح الشام، هي المكون الرئيسي في هيئة تحرير الشام التي أبصرت النور بعد اندماج جبهة فتح الشام مع فصائل إسلامية متشددة أخرى مطلع 2017.

وفي ليبيا قال يزال تنظيم داعش يحاول كسب موطئ قدم وعزز وجوده بمقاتلين عادوا من العراق وسوريا.

كما تبقي حركة بوكو حرام التي امتد نفوذها إلى خارج نيجيريا، خلايا صغيرة في ليبيا يمكن أن تنتقل إلى دول أخرى في المنطقة.

وقال التقرير إن «الدول الأعضاء تعتبر أنه من الممكن أن يكون قياديو تنظيم داعش في ليبيا يتحركون في مناطق نزاع أخرى في غرب أفريقيا والساحل».

لبنان يهدد بمنع إنشاء الجدار الإسرائيلي

اجتماع المجلس الأعلى الدفاعي في لبنان

بيروت - «وكالات»: هدّد لبنان بمنع إنشاء الجدار الذي تعتزم إسرائيل بناءه على حدوده.

وعقد المجلس الأعلى للدفاع برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون اجتماعا، بحث الخطط الإسرائيلية على الحدود وما رافقها من ادعاءات بامتلاك البلوك النفطي رقم 9، في وقت استكمل نائب وزير الخارجية الأمريكي ديفيد ساترفيلد جولته على المسؤولين اللبنانيين محاولا منع المواجهة بين بيروت وتل أبيب.

وقالت مصادر وزارية شاركت في اجتماع المجلس الأعلى للدفاع، إنه كان هناك تأكيد على رفض بناء الجدار الفاصل، وهو الأمر الذي أبلغه لبنان إلى إسرائيل عبر القوات الدولية خلال الاجتماع الثلاثي الذي عقد يوم الإثنين الماضي في الناقورة بجنوب لبنان، وفقا لصحيفة «الشرق الأوسط».

وأوضحت المصادر أن المعطيات المتوفرة حتى الآن تفيد بأن إسرائيل ماضية في مخططها، بينما لبنان جاهز دائما للتصدي إلى أي اعتداء وسيمضي في اتصالاته عبر القنوات الدبلوماسية والسياسية مع الدول الفاعلة في هذه القضية، وهو ما أكده عون خلال الاجتماع.

ولفتت إلى أن المجلس أوعز إلى قيادة الجيش بمواجهة أي اعتداء مع التأكيد على أن تفاصيل هذا الأمر تبقى سرية، وأكدت أن كل الخيارات تبقى متاحة بالنسبة للجيش اللبناني، بما فيها العسكرية، رفضا لأي تجاوزات على الأراضي اللبنانية.

روسيا تبحث إمكانية تزويد العراق بمنظومة «إس 400-»

العبادي: نعمل على فتح معبر القائم الحدودي

بغداد - «وكالات»: ناقش رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مع وزير الداخلية السوري محمد الشعار، تنسيق الجهود لفتح معبر القائم الحدودي بين العراق وسوريا.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، في بيان، وفق وكالة الأنباء العراقية، إنه «جرى خلال اللقاء مناقشة تعزيز التعاون الأمني بين البلدين الجارين والتأكيد على أن خطر الإرهاب يهدد المنطقة والعالم»، مبينا أنه «تمت مناقشة تنسيق الجهود لفتح معبر القائم الحدودي بين البلدين».

ووصل وزير الداخلية السوري محمد الشعار، إلى بغداد، الثلاثاء، في زيارة رسمية التقى خلالها عدد من المسؤولين العراقيين.

من ناحية أخرى أعلن السفير الروسي لدى العراق، مكسيم ماكسيموف، أن الجانب الروسي مستعد لبحث إمكانية تزويد العراق بمنظومة صواريخ مضادة للطائرات من طراز «إس 400-»، معربا عن أمله أن تتقدم بغداد في طلب بهذا الشأن، وكذلك لشراء أسلحة أخرى.

منظومة «إس 400» الدفاعية الروسية

وقال ماكسيموف: «إنه في إطار التعاون العسكري التقني، روسيا سلمت بالفعل الحكومة العراقية كميات كبيرة من المعدات العسكرية، التي أثبتت جدارتها بشكل جيد في ساحات المعارك ضد تنظيم داعش الإرهابي في العراق»، وفقا لوكالة «سبوتنيك» الروسية.

ويدور الحديث عن طائرات هليكوبتر من طراز «مي- 35 إم» و«مي -28 إتش» ومقاتلات حربية من طراز «سو -25»، فضلا عن المنظومات الصاروخية المضادة للدبابات «كورنيت - تي إي» وغيرها من المنتجات العسكرية الأخرى.

وأوضح السفير أن الاتصالات مع بغداد مستمرة في هذا المجال، وأضاف «أتمنى أن نتسلم طلبات جديدة من الجانب العراقي لشراء أسلحة من المنتجين المحليين»، مشيراً إلى أن هذا ينطبق أيضا على منظومة الصواريخ «إس 400».

وختم السفير، قائلا: «عندما سنتلقى طلبا مناسبا من الحكومة العراقية سنناقشه».

بوتفليقة للسبسي: التحديات تستهدف أمننا ومنطقتنا تجتاز مرحلة «دقيقة»

الجزائر - «وكالات»: أكد الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، لنظيره التونسي الباجي قايد السبسي، أن التحديات والمخاطر التي تستهدف أمن واستقرار المنطقة، تستوجب من البلدين، تظافر جهودهما وإمكانياتهما وقدراتهما لمجابهتها والتصدي لها.

وقال بوتفليقة في برقية بعث بها للسبسي بمناسبة الذكرى الـ60 لأحداث بلدة ساقية سيدي يوسف التونسية القريبة من الحدود الجزائرية إن «ما شهدته ساقية سيدي يوسف في 8 فبراير سنة 1958، يُشكل واحدة من أروع الملاحم البطولية للشعبين الجزائري والتونسي، اللذين امتزجت دماؤهما الطاهرة لتجسد أبهى صور التآخي والتآزر دفاعا عن مبادئ الحرية والاستقلال ورفض همجية الاستعمار الفرنسي وعنجهيته الظالمة».

وذلك في ذكرى قصف الطيران الفرنسي القرية التونسية التي كانت تحتضن مقر جيش التحرير الجزائري، والمقاتلين الجزائريين في قاعدتهم الخلفية على الحدود بين البلدين، وقتل المئات من التونسيين والجزائريين فيها.

واستطرد الرئيس بوتفليقة يقول «ولا يخفى عليكم، فخامة الرئيس وأخي العزيز، أن منطقتنا تجتاز مرحلة دقيقة في خضم مخاض عسير وتحديات ومخاطر جسيمة تستهدف أمنها واستقرارها، تستوجب منا، اليوم أكثر من أي وقت مضى، تظافر جهودنا وإمكانياتنا وقدراتنا لمجابهتها والتصدي لها».